



من اجل الحد من الفقر حملة توافيق وورش عمل ونشاطات متنوعة



ضمن نشاطاتها بمناسبة اليوم العالمي للقضاء على الفقر، أطلقت (منظمة تموز للتنمية الاجتماعية) حملة للمساهمة في القضاء على الفقر تضمنت العديد من الورش الحوارية و حملة جمع توافيق على نداء يتضمن عددا من المطالب التي من شأنها التخفيف من الفقر والقضاء عليه كمحصلة نهائية. ومن ابرز هذه النشاطات هو عقد المنظمة في مكتبها في بغداد ورشة حوارية بعنوان: (دور منظمات المجتمع المدني في الحد من مشاكل الفقر في العراق) ، وبحضور عدد من الخبراء و المختصين الاجتماعيين والاقتصاديين وممثلي منظمات المجتمع المدني .



وفي هذه الورشة قدمت الزميلة فيان الشيخ علي رئيسة منظمة تموز للتنمية الاجتماعية عرضا موجزا بينت فيه قرار الأمم المتحدة في تحديد يوم 17 تشرين الأول يوما عالميا للنشاط من اجل مكافحة الفقر. وبينت، وفقا لإحصائيات رسمية أن سبعة في المائة من العراقيين يعانون من سوء التغذية. وان نصف سكان محافظة ديالى يُعدّون من المحرومين غذائياً. فيما تعد محافظة السماوة أفقر محافظات العراق. وان نسبة من يعيشون تحت مستوى خط الفقر من العراقيين بلغت 23% و كما أن نسبة فقراء الريف في المثنى تصل الى 75 في المائة وفي بابل الى 61 في المائة وفي واسط الى 60 في المائة. ونوهت الى تداعيات ذلك على الحياة الاجتماعية والحياتية.

ومن جهة أخرى دعت الزميلة فيان الى مواصلة حملة التوافيق على النداء الذي أطلقته المنظمة تحت شعار: (ما مر عام والعراق ليس فيه جوع) المتضمن عددا من المطالب التي من شأنها، ان تم الأخذ بها من قبل أصحاب القرار، الإسهام في الحد من مستوى الفقر في العراق، حيث وقع عليه وتبناه نخبة من قادة منظمات المجتمع المدني، والشخصيات الاجتماعية والإعلامية . كما بينت ان الحملة في

Address: Iraq – Baghdad

العنوان: العراق – بغداد

Mobile no.: 07702524249, 07904796031, 07504513183

E-mail: tammuzftsd@yahoo.com

Website: www.tammuz.net

العراق جاءت متزامنة مع حملات عديدة انطلقت في عدد من بلدان العالم ومنها الحملة الشبابية لمكافحة الجوع، التي سميت بحملة "أنا غاضب جداً.. هناك بليون إنسان يهددهم الفقر والجوع". وهي حملة أطلقتها "منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة" (فاو) ضمن الحملة العالمية لمكافحة الجوع. حيث تهدف الحملات هذه الى لفت الانتباه الى مأساة ما يعادل جائعاً واحد من بين كل ستة أشخاص على الكرة الأرضية. وأشارت الى أن سبل مكافحة الفقر هو شأن عام تتحمله الدولة والمجتمع ومنظماته المدنية، ثم دعت الى فتح باب الحوار لطرح الأفكار والآراء التي يمكن لها أن تسهم في دعم هذه المشروع الإنساني. حيث أسهم الحضور في بحث هذه المشكلة والتحذير من تداعياتها وإبعادها على المجتمع .

فقد عرض الخبير الاقتصادي المعروف الدكتور ماجد الصوري المشاكل التي يعاني منها الاقتصاد العراقي من حيث التخطيط ورسم السياسات الاقتصادية في العراق مشيراً الى عدد من أرقام المعامل والمصانع الإنتاجية المعطلة التي تسببت في زيادة أعداد العاطلين عن العمل من جهة واتساع الفساد المالي من جهة أخرى ، وكذلك عبر عن نظرتة للخطة الإستراتيجية التي أطلقتها وزارة التخطيط والى بعض القوانين التي تخص الضرائب والكمارك وتأثيرها على المواطنين سيما الفقراء منه .

ومن جهته بين الأستاذ كريم العبودي مشاكل البطالة وأهمية العمل للإنسان لا من أجل رفع المستوى المعيشي فقط وإنما لتحسين الحالة النفسية، فيما تطرق الأستاذ باسم جميل أنطوان الى ظاهرة انشغال السياسيين بالقضايا السياسية وعدم أيلاءهم الاهتمام الكافي بالجانب الاقتصادي للبلد وهذا ينم عن انعدام وجود ثقافة اقتصادية قادرة على توضيح أهمية القضايا الاقتصادية على الحياة اليومية للمواطن، مشيراً الى إشكالية يعاني منها الواقع الاقتصادي العراقي وهي أن أصحاب القرار الاقتصادي حالياً لا يملكون توجهات اقتصادية واضحة وبناءة ومن يملك الرؤى الاقتصادية الصحيحة هم بعيدين عن مراكز القرار الاقتصادي في البلاد، وهذا يشكل خلا كبيراً عند رسم التوجهات والخطط الاقتصادية الناجحة للنهوض بالاقتصاد العراقي والقضاء على الكثير من الحالات السلبية التي تعاني منها الدولة العراقية من ناحية التطور وإدارة عجلة الاقتصاد والمواطن بهدف توفير العيش الملائم والقضاء على الفقر .

اما الأستاذ إحسان علي محمد عضو اللجنة العليا لشبكة الحماية الاجتماعية في مجلس محافظة بغداد فقد تحدث عن دور لجنة شبكة الحماية الاجتماعية ودورها في تقليل الفساد المالي والإداري وقضايا التزوير التي تجري في مجال استحقاق الإعانات، وذكر أيضاً بأنهم يعملون على تحويل ادارة شبكة الحماية الاجتماعية الى إدارة لامركزية تسلم بيد مجالس المحافظات في كل محافظة . ودعا الأستاذ إحسان منظمات المجتمع المدني الى مشاركة صناعات القرار في رسم السياسات الاقتصادية وإصدار القرارات الخاصة، مضيفاً بأنه يعمل في مجلس محافظة بغداد على إصدار قانون لكفالة اليتيم. وكان رأي المهندسة فاطمة فاضل هو ضرورة إصدار القوانين الخاصة والتي تساعد في الحد من الفقر في العراق ومنها قانون العمل وقانون الضمان الاجتماعي وقانون مجلس الخدمة المدنية.

Address: Iraq – Baghdad

العنوان: العراق – بغداد

Mobile no.: 07702524249, 07904796031, 07504513183

E-mail: tammuztsd@yahoo.com

Website: www.tammuz.net

هذا وكان العديد من ممثلي منظمات المجتمع المدني قد قدموا مداخلات عرضوا من خلالها تجاربهم وافكارهم للقضاء على الفقر في العراق، يمكن تلخيصها بالنقاط التالية:

- ✓ الضغط من خلال مراقبة وإصدار التشريعات القانونية المختلفة التي لها تأثير بشكل أو بآخر على القضايا الاقتصادية التي تحد من الفقر، وإلغاء القوانين المعطلة لها .
- ✓ نشر الوعي والثقافة الاقتصادية في المجتمع وكذلك المساهمة في القضاء على الفساد المالي والإداري باعتباره من المظاهر التي تعمق الفقر في العراق .
- ✓ عمل المنظمات في تنفيذ مشاريع تساهم بشكل مباشر في القضاء على الفقر الذي تعاني منه بعض شرائح المواطنين ؛ حيث تأخذ هذه المشاريع أشكال التأهيل ، وتنمية المواهب، والإغاثة الإنسانية، ومحو الأمية والتعليم وتوفير الخدمات الصحية وغيرها من المشاريع التي تنمي أبناء مجتمعنا اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا .

ومن الجدير بالذكر ان (منظمة تموز للتنمية الاجتماعية) سبق ان عقدت قبل أيام ورشتين حواريتين للحد من الفقر وذلك في كل من محافظتي ذي قار والانبار. فقد عقدت في مكتب المنظمة تموز للتنمية الاجتماعية في الناصرية ورشة بعنوان: (السبل والوسائل الكفيلة للحد من الفقر) وكذلك سبل التوعية بخطورة هذه الظاهرة في المجتمع، وخرجت الورشة بعدد من التوصيات التي تلخصت بالنقاط التالية :

1. تامين فرص العمل وتقليص البطالة.
2. تنشيط الواقع الزراعي للبلاد.
3. الاستفادة من برنامج (البترودولار) للمحافظات المنتجة للبترول وتوظيفه للحد من الفقر.
4. زيادة برنامج الرعاية الاجتماعية.
5. إعادة النظر في رواتب الموظفين والعاملين.
6. تنمية الموارد الحالية ومعالجة جدية للفساد
7. إعادة العمل في الجمعيات التعاونية والجمعيات الاستهلاكية.
8. حل أزمة السكن والتأكيد على بناء مجمعات سكنية.

كما عقد مكتب المنظمة في الانبار ندوة حوارية تحت شعار: (الإنسان العراقي وحقه بالعيش الكريم)، شارك فيها عدد من الشخصيات الرسمية والاجتماعية والأكاديمية في المحافظة وغطتها عدد من وسائل الإعلام، وتم الاتفاق على عدد من التوصيات التالية :

1. التوظيف الجيد للبطاقة التموينية بحيث يتيح الفرصة للفقراء بأداء باشباع احتياجاتهم الضرورية.
2. توفير فرص عمل للشباب بحيث تسهم بتوفير عمل مناسب لقدراتهم.

Address: Iraq – Baghdad

العنوان: العراق – بغداد

Mobile no.: 07702524249, 07904796031, 07504513183

E-mail: tammuzftsd@yahoo.com

Website: www.tammuz.net

3. تنظيم عمل شبكة الحماية الاجتماعية بحيث تشمل المحتاجين والفقراء.
4. توفير التغذية المدرسية.
5. فتح مكتب لمكافحة الفقر بالمحافظة لمساعدة الفقراء من خلال التبرعات من قبل رجال الأعمال والميسورين.
6. بناء مجتمعات سكنية للفقراء.
7. حماية الشباب من الإغراق من حيث طريق التوجيه الإرشاد.
8. الضغط على أصحاب القرار على تحمل مسؤولياتهم تجاه الفئات المتضررة ، وتخصيص مبالغ لمكافحة الفقر والحد من مشاكله .

علما ان هناك المزيد من الورش والنشاطات التي خطت لها المنظمة ضمن هذه الحملة ستقوم بتنفيذها خلال الأيام القادمة، في محافظات عراقية أخرى.



المكتب الإعلامي لمنظمة تموز للتنمية الاجتماعية 2010/10 /30

Address: Iraq – Baghdad

العنوان: العراق – بغداد

Mobile no.: 07702524249, 07904796031, 07504513183

E-mail: tammuzftsd@yahoo.com

Website: www.tammuz.net